الاسباط للتوابل للتقرب بالتوافل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ::

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد
اليوم ان لا اله الا الله الاحد الصمد الغنى الذى يفتقر كل ما فى الكون طولا وعرضا واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله الفاتح الخاتم المبعوث بدين الحق ليظهره على الدين كله
فابانه نفلا وفرضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وتابعيهم باحسان وسلم صلاة و
فايضى البركات يملأ سماوات وارضا اما بعد فقد قال الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا وقال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا وقال تعالى واذكر ربك
فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين اى
فيما بين ذلك وانما يتحقق ذلك بالحضور مع الله سبحانه فى جميع تقلباته فى الاشغال والمهمات
واقل درجات ذلك ان يستحضر عند ما ينوجه لفعل ما هو مطلوب الفعل فرضا او سنة ان الله
امر بهذا وجوبا او ندبا وعند ترك ما هو مطلوب الترك محرما او مكروها ان الله نهى عن
هذا وعند المباح ان الله اباح هذا ولولا انه اباحه لما فعلته فان ضم الى هذا نيته صالحة
اخرى فهو انكى وتتفاوت الدرجات فى ذلك على حسب تفاوت مراتب الهمة والفهم عن الله سبحانه
فيتفاوت لذلك درجات كمال الاتباع فكامل واكمل قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه تبارك وتعالى وما تقرب الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه وما يزال عبدى
يتقرب الى بالنوافل حتى احببته وكنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى
يبطش بها ورجله التى يمشى بها زاد فى غير رواية البخارى وفؤاده الذى يعقل به ولسانه
الذى يتكلم به والمراد بالنوافل جميع ما يندب من الاقوال والافعال فعلى طالب الحق سبحانه
ان يسلك بغداة آما افترض عليه طريق التقرب بالنوافل بالتزام ما يطيقه من مندوبات
الاقوال والافعال الخالص العبودية فانها تنتج المحبة الالهية المنتجة لما ذكر فى الحديث
فمن اراد العمل على ذلك فعليه بالذكر بالغدو والاصال وان لا يكون من الغافلين فيما
بين ذلك عند تقلباته فى الاشغال وافضل الذكر لا اله الا الله لحديث افضل ما قلته انا و
النبيون من قبلى لا اله الا الله فان كان متجردا عن الاسباب فلينقطع للذكر وان كان من اهل

الاسباب

الذكر فى الغدو والاصال

6

الاسباب فليجعل منه ورد اعقيب الفراغ ومن الوسط ان يقول لا اله الا الله الفا بعد كل
من الصبح والعشاء والتهجد وعند العذر يأخذ بالعشر والاستغفار مائة بعد كل من
الاوقات الثلاثة فقد ورد من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وورد ان للقلوب صدى كصدى الحديد جلاؤها الاستغفار
ويعمل بمضمون حديث من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان
من الذين يستجاب لهم ويرزقهم اهل الارض ويكون ذلك بعد الصبح ويعمل بمضمون حديث
من استغفر دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه
غفرت له ذنوبه وان كان قد فر من الزحف ويقول بعد الصبح كل يوم لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات وان
تيسر بعد كل فريضة فهو اولى فقد ورد بذلك الحديث ايضا ويقول بعد كل من الصبح والعصر
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عدد خلقك بدوامك عشرا ويقول بعد
العاشر وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم والتابعين وعلى اهل طاعتك
من اهل السموات واهل الارضين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين عدد خلقك
ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
وان جعل بعد كل فريضة عشرا فهو ازكى وقد ورد من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسى
عشرا ادركته شفاعتى يوم القيمة اخرجه الطبرانى عن ابى الدرداء رضى الله عنه وورد من سره
ان يلقى الله عز وجل راضيا فليكثر الصلاة على اخرجه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها
والاخلاص بعد كل فريضة عشرا فقد ورد من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله
له ذنوب خمسين سنة اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه وبعد ركعتى الفجر الضحى بسورتيها
والشمس وضحاها والضحى يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم عدد خلق الله بدوام الله عشرا وبعد وتبارك كل صباح ومساء
وبزيادة المساء بعد المغرب سورة الم السجدة وان ضاف عن يس فى الليل فالم وتبارك فقد صح
عن جابر رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة

قراءة السور جاحا وسنا

وتبارك الذي بيده الملك وقد ورد مرفوعا الم تنزيل السجدة تجئ لها جنابتان يوم القيمة تظل صاحبها وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من قرأ تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل السجدة بين المغرب والعشاء الاخرة فكأنما قام ليلة القدر وعن ابي عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات بعد العشاء الاخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخريين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل السجدة كتبن له كاربع ركعات من ليلة القدر واما انس فمن حديث انس مرفوعا عند الترمذي وغيره من قرأ انس كتب الله بقرأتها قراءة القرآن عشر مران وعن عقبة بن عامر وابن عباس وانس برفعه مثله ومن حديث قلابة عند البيهقي في شعب الايمان من قرأها فكأنما قرأ القرآن احد عشر مرة ومن حديث معقل ابن يسار عند احمد وابي داود والنسائي وغيرهم مرفوعا ايس قلب القرآن لا يقرأها عبد يريد الله والدار الاخرة الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وورد من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة وورد من صلى بين المغرب والعشا فانها من صلاة الاوابين ويقول بعد ركعتي المغرب مرحبا بملائكة الليل الى اخر الدعاء المذكور في العوارف وينوي بعد ركعتي المغرب في ركعتين منها حفظ الايمان مع الاوابين ويقول بعد السلام اللهم سددني بالايمان واحفظه علي في حياتي وعند وفاتي وبعد مماتي كما وصى به الشيخ محي الدين قدس سره في باب الوصايا من الفتوحات المكية قال يقرأ فيهما الاخلاص ستا والمعوذتين مرة مرة وركعتين بعدها بنية الاوابين فقط وركعتين بعدهما بنية الاوابين مع الاستحارة اي المطلقة التي يعلمها اهل الله كل يوم لاعمال الليل والنهار قال الشيخ محي الدين قدس سره جربنا ذلك فوجدنا عليه كل خير ويقول في موضع الحاجة اللهم ان كنت تعلم ان جميع ما اجري فيه في حقي وفي حق غيري وجميع ما انا مجري فيه غيري في حقي وفي حق اهلي وولدي وما ملكت يميني من ساعتي هذه الى مثلها من اليوم الاخر خيرا لي وتذكر الدعا الى آخره وكذلك في مقابله وقد افردنا في ذلك رسالة واوضحنا فيها موافقتها للسنة كما ذكر المجد الفيروزابادي في سفر السعادة والسيد السمهودي في جواهر العقدين وذكرنا الجواب عن اعتراض الشيخ ابن حجر على الشيخ شهاب الدين الكردي قدس سره ويقول بعد كل فريضة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه

صلاة الاوابين

الذكر بعد الفرايض

ثلاث مرات

ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام الخ ثم الفاتحة ثم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم يقول اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ هو كائن او قد كان اللهم اني اقدم اليك بين يدي ذلك كله اللهم لا اله الا هو الحي القيوم لا الى قوله العلي العظيم ثم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام فيقول بعده وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة ثم يقول قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله بغير حساب ثم يقول اللهم يا رحمن الدنيا والاخرة رحيمهما ارحمني انت ترحمني فارحمني برحمة من عندك تغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يقول سبحان الله ٣٣ مرة والحمد لله ٣٣ الله اكبر ٣٤ ثم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وبيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ان الله وملائكته يصلون الاية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما احب ثم يختم بسبحان ربك رب العزة عما يصفون الاية ثم لا اله الا الله عشر مرات هذا بعد كل فريضة **وصل** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن يا رب تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس والا نظرت اليه بعيني لم اكلفه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة ولا عيذه من النار ومن كل عدو وضر ثم علية اخرجه ابن حبان في الضعفا وابن السني في عمل اليوم والليلة وابو منصور الشحامي في الاربعين كما في الجامع الكبير للحافظ جلال الدين السيوطي قال وقد سئل الحافظ ابو الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال رجال اسناده ثقات المتقدمون وتكلم في بعضهم المتاخرون وساق الكلام في رجاله الى ان قال وقد وقد افرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب والافضال رواته كما ترى انتهى

حلقة م

ومن حديث ابن عباس عند الحكيم الترمذي عن جبريل عليه السلام ان ربك يقول من قال في
دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظ وطرفة يطرف
بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ هو كائن في علمك او قد كان اقدم بين يدي ذلك كله الله
لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل والنهار باربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة
الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشغل الملائكة وهذا ما
وعى به الشيخ محي الدين قدس سره في الباب ٦٠ من الفتوحات قال وكذلك تقول في اثر كل صلاة
فريضة اذا سلمت منها قبل الكلام اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة ولحظة وطرفة
يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شئ هو كائن في علمك او قد كان اللهم اني اقدم اليك بين
يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الخ فقيد بقوله قبل الكلام وزاد لحظة واللهم و
ذكر مكان من الواو فليواظب الراغب في الخيرات على ذلك ففيه خير كثير وبالله التوفيق وعن
الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه المسمى بالدلالة على الله تعالى عن سيدنا الخضر عليه السلام
انه سأل عن اجتمع بهم من الانبياء عن استعمال شئ يأمن به العبد من سلب الايمان فلم يجبه حتى
اجتمع بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فسأل عنه جبريل عليه السلام فسأل
عنه رب العزة فقال عز وجل من واظب على قراءة اية الكرسي وامن الرسول الى اخر السورة و
شهد الله الى قوله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب وسورة الاخلاص و
المعوذتين والفاتحة عقب كل صلاة امن من سلب الايمان انتهى فينبغي ان يجمع بين الروايتين
فيزيد من الرسول بعد اية الكرسي والاخلاص والمعوذتين بعد قوله بغير حساب والدعاء المذكور
بعده ويقول كل يوم بعد الصبح يا الله يا واحد يا احد يا جواد انفحني منك بنفحة خير انك على ما
تشاء قدير ١ احد عشر مره ويكون ابتداؤه من يوم الخميس بعد قراءة الفاتحة لغوث الثقلين قدس سره
ومشايخ السلسلة من السابقين واللاحقين كما شرطه المشايخ قال شيخنا قدس سره وهو عمل غوث
الثقلين وصل الى هذا الفقير من شيخه ومفتاح قفل نشأته الاكمل احمد بن علي النشاوي
قدس سره انتهى ويقول يا عزيز كل يوم بعد الصبح ايضا ١ ٣ مره ويا اله الالهة الربيع جلاله
٨ امره ويا قيوم فلا يفوت شئ من علمه ولا يؤده ٢٧ ولو وسع الوقت قال سبحان الله وبحمده
بعدد خلقه سبحان الله العظيم

لحفظ الايمان ٥

٨

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ١٠٠ وورد من قال سبحان الله وبحمده واستغفر الله
واتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عملها صاحبها حتى يلقى الله وهي مختومة
وهي مختومة كما قالها رواه الطبراني عن ابن عباس وورد من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر ومن زاد زاده الله
وصح عن علي وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم حديث صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر
يذهبن وحي الصدر الوصر الحقد والغيظ والغش وما يفيد التخلية من مهمات السالك العامل
على جلاء قلبه مع ما صح من حديث صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وفي رواية
صوم الدهر وافطاره فان وجد من نفسه قوة فليصم من شوال ستا ومن ذي الحجة التسع الاول
وهذا ورد شيخنا قدس سره حتى انه ما ترك صومها في اخر سني عمره وكانت وفاته قدس سره في ذي
الحجة سنة ١٠٧١ الموافق لسنة ٨١ من عمره قدس سره ولم يفطر مع كون الصوم شاقا عليه لكبر السن
وضعف اليدين وحرارة الوقت لكونه وافق صيف الحجاز روح الله روحه واعلى في المقربين فتوحه آمين
وعن جابر رضي الله عنه من صام العشر كتب بكل يوم صوم سنة غير يوم عرفة فانه من صام يوم عرفة كتب له
صوم سنتين رواه ابن النجار كما في الجامع الكبير للسيوطي وعن ابي هريرة ما من ايام الدنيا احب
الى الله ان يتعبد له فيها من ايام العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر رواه البيهقي وغيره وعن ابن عباس ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب
الى الله تعالى من هذه العشر فاكثروا فيها من التهليل والتكبير والتحميد وان صيام يوم منها يعدل صيام
سنة والعمل فيهن يضاعف سبعمائة ضعف رواه البيهقي وشيخنا الامام قدس سره كان يأمر
اصحابه باحياء هذه الليالي العشر بقراءة القرآن كل ليلة عشرة اجزاء بالمدارسة ففي كل ثلث ليال
ختمة وليلة العيد ختمة كاملة بالتقسيم هذا ومن الايام الفاضلة يوم عاشورا ويوم النصف
من شعبان وورد في فضائل رجب احاديث باسانيد ضعيفة لا باس بالعمل بها فان وجد
من نفسه قوة فليعمل بها جاء فضل الله فمنها صوم اول رجب كفارة ثلاث سنين والثاني
كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا رواه الخلعي عن ابن عباس ومنها
في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة

٢ لعله حتى يلقى الله

نفل الصوم

صيام تسع ذي الحجة ٩

من شهور ٩

صيام عاشورا ونصف شعبان ٩

فضل الصوم في رجب

وقام مائة سنة وهو لثلاث بقين من رجب ومنها من صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب من جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب من الجنة ومن وجد قوة من نفسه فقد ورد افضل الصيام صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى رواه الترمذي وغيره عن ابن عمرو والنكتة في هذا التذييل ان من تعود الصوم بعد الفطر وتكرر منه ذلك يمثل صوم داود كان كرارا غير فرار في جهاد نفسه التي هي اعدا عدوه ومن كان كذلك لا يفر اذا لاقى فيشير الحديث الى ان من فوايد الثبات عند اللقا وقد ورد الصايم بعد رمضان كالكار بعد الفار اخرجه البيهقي عن ابن عباس وبالله التوفيق **وصل** الطريق الى التمكين في الحضور مع الله تعالى في جميع التقلبات ان يعمل على قوله صلى الله عليه وسلم افضل ان تعلم ان الله معك حيث كنت فان استحضار ذلك بالتعمل اولا والتدريج حتى يرسخ طريق الى ترك المنهيات وفعل المامورات اما حيا من الله او تعظيما له ويشير الى الثاني قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه والى الاول فان لم تكن تراه فانه يراك والاول مرقاة الى الثاني فان مقام التعظيم ارقى لقطع منازعة النفس ح واما مقام الحيا فقد يكون معه بعض منازعة النفس فاذا عمل على ذلك حتى تمكن استقام باذن الله القويم والاستقامة هي المقول فيها انها اكبر كرامة فانها مع انها لا مكر فيها ولا استدراج قيام بحق العبودية بمقتضى الموطن فان هذا الموطن دار التكليف فالعاقل من يعطي الموطن حقه من القيام بحق العبودية المطلوبة منه والدار الاخرة موطن الجزا فلا ينبغي تضييع الوقت بالاشتغال بنتايج الاعمال وتعلق الهمة بها بل لا يكون همه الا خالصا للعبودية واما امر تقديم النتايج وتاخيرها فيفوض الى الله فان قدم شيا منها من غير طلب منه كان طاهرا من الحظ سالما من الافات والله الحمد واما كان الاستقامة سالمة من المكر لانها اتباع الشرع على وجه الكمال وفايدة الشرع الامن من المكر لان الله ما بعث الانبيا ليمكروهم بل ليبينوا طريق السعادة كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل كما قال تعالى واللازم باطل فكذا الملزوم فمن احكم بدايته وسلك منهج الشرع القويم من غير خلط ببدعة بحسب الوسع ثم انفعل عن همته شي كان مصحوبا بالسعادة والامن من المكر واما الهمم الموثرة من غير احكام البدايات بالاوامر الشرعية فيصحبها المكر ونعوذ بالله من ذلك

قال الشيخ

قال الشيخ نفع الله به في الباب ٤٦٣ وليست الكرامة في عرف هذا اللسان الا خرق العوايد مع الاستقامة في الحال او نتيجة الاستقامة في الفور لا بد من ذلك عندهم وسبب هذا التحديد ان خرق العادة قد لا يكون كرامة من الله للعبد لما قال في مواقع النجوم ان الكرامات من حيث هي كرامات لاهل الوصول المحققين اهل العناية ومن حيث هو خرق عوايد قد ينالها الممكور به للمستدرج وقال في الباب ١٨٤ الكرامة الخاطر على قسمين حسية ومعنوية فالعامة ما تعرف الكرامة الا الحسية مثل الكلام والاخبار بالمغيبات الماضية والكاينة والاتية والاخذ من الكون والمشي على الماء واختراق الهوا وطي الارض والاحتجاب عن الابصار فالعامة لا تعرف الكرامة الا مثل هذا واما الكرامة المعنوية فلا يعرفها الا الخواص من عباد الله وهي ان يحفظ عليه اداب الشريعة وانه يوفق لاتيان مكارم الاخلاق واجتناب سفسافها والمحافظة على اداء الواجبات في اوقاتها والمسارعة في الخيرات وازالة الغل والحقد من صدره للناس والحسد وسوء الظن وطهارة القلب من كل صفة مذمومة وتحليته بالمراقبة مع الانفاس ومراعاة انفاسه في خروجها ودخولها فيتلقاها بالادب اذا وردت عليه ويخرجها وعليها خلعة الخصوص فهذه كلها عند ناكرامات الاولياء المعنوية التي لا يدخلها مكر ولا استدراج بل هو دليل على الوفاء بالعهود وصحة العقد والرضى بالقضا في عدم المطلوب ووجود المكروه ولا يشاركك في هذه الكرامة الا الملايكة المقربون واهل الله المصطفون الاخيار واما التي ذكرنا ان العامة تعرفها فكلها يمكن ان يدخلها المكر الخفي ثم انا فرضنا كرامات فلا بد ان تكون نتيجة عن استقامة فان الحدود الشرعية لا تنصب حبالة للمكر الا لهي فانها عين الطريق الواضحة الى نيل السعادة فاذا ظهر شي عليه من كرامات العامة ضج الى الله منها وسال الله ان يستره بالعوايد وان لا يتميز عن العامة بامر يشار اليه ما عدا العلم لان العلم هو المطلوب وبه يقع للنفعة انتهى الغرض منه هنا وقال قدس سره في التجليات من تجلى الوصية ما هذا نصه اوصيك في هذا التجلي بالعلم وتحفظك من لذات الاحوال فانها سموم قاتلة وجب مانعة فان العلم يستعبدك له تعالى وهو المطلوب منك ويحضرك

ها

معه والحال يسودك على ابناء الجنس فيستعبدهم لك فتمر الحال فتتسلط عليهم
بنعوت الربوبية واين انت اذ ذاك الوقت مما خلقت له فالعلم اشرف مقام فلا
يفوتك انتهى وبالله التوفيق ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم **وصل** وردت
في الصحيح مرفوعا ان لله ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم منهم ما يقول عبادي وساق الحديث الى ان قال فيقول
الله فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة وفي رواية فيقولون ان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء لحاجة وفي رواية
يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال الجلساء وفي رواية هم
القوم لا يشقى بهم جليسهم وفي رواية لا يشقى لهم جليس زاد في رواية وله قد غفرت
هم القوم الخ فاذا كان الله تعالى من فضله ورحمته واعتنائه باهل الذكر يغفر لمن جالسهم
صورة وليس منهم حقيقة بل انما لابسهم مجالسة صورية فكيف اذا جالسهم و
شاركهم في الذكر وانما منع ضم الى ذلك محبتهم والحرص على الاقتداء بهم واقتفاء اثارهم
والتخلق باخلاقهم بحسب الوسع والوقت والايمان بما وهبهم الله من العلوم الالهية
المفاضة عليهم ببركات التقوى والاتباع للسنة المطهرة مما هي فوق طور العقول
من افكارها الامن حيث قبولها للفيض الالهي فانه حري بان يلحق بهم فضلا من الله
ونعمة **خاتمة** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الاية كلها ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود في سننه وسكت عليه قال الحافظ ابن
حجر وقد وجدت للحديث شاهدا بسند معضل لا باس برواته ثم ساق سنده الى محمد
بن واسع قال من قال حين يصبح ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى اخرها
لم يفته خير كان قبله من الليل ولم يدركه يومه شر ومن قالها حين يمسي مثله وكان

ابراهيم

ابراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسى ثم
قال ابن حجر ولبعض حديثه شاهد بسند ضعيف ايضا مصرح برفعه ثم ساق
سنده الى سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم بم سمى الله خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون انتهى **قال** في الاذكار ورويناه في كتاب ابن السني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا
والاخرة ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى كان حقا على الله ان يتم عليه قال الحافظ ابن حجر ووجد
لحديث ابن عباس شاهدا وساق سنده الى ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فسمعته دعا بهذا الدعا اللهم اني اصبحت منك في
نعمة وعافية فاتم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت و
بفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت انتهى سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال المؤلف **تم** الالحاق ليلة الاحد
١٨ رجب سنة ١٠٧٩ عمها الله بالخيرات والبركات والامن منه وفضله امين

فرغ من كتابة هذه النسخة المباركة الميمونة المنسوبة لمولانا الشيخ ابراهيم بن حسن
من شهاب الدين الكوراني المدني الشافعي وذلك بقلم مالكها الفقير
الى الله راجي عفو سيده ومولاه محمد بن هندي عامله
الله بفضله وجعله من محبي العلم واهله في
ضحى يوم الخميس الثالث والعشرين من
شهر رمضان المعظم سنة ١٢٢٩
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

ابن حجر

ملخص مقابلة
انشاء الله
بحسب الطاقة

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG

بسم الله قال شارح شرعة الاسلام الحنفية روى ان رجلا قال لابن سيرين رايت في المنام كاني في يدي
خاتما اختم افواه الرجال فروج النسا فقال انت مؤذن تؤذن قبل الصبح في رمضان فقال
صدقت فانظر الى ان روح الختم وزيدة هو المنع ولا حلم يراد الخاتم وانما ينكشف لقلة حال الشخص
من اللوح المحفوظ كما هو عليه وهو كونه مانعا للناس من الاكل والشرب والجماع ولكن الخيال حكى المنع
عند الختم بالخاتم تمثله بالصورة الخيالية التي تتضمن روح المعنى ولا يبقى في الحفظ الا الصورة الخيالية
وقس عليه ما سنذكره من الامثلة وروى ان رجلا قال لسعيد بن المسيب رايت في المنام كاني
اسلك طريقا فكنت اذا قعدت اقطع مسافة من الطريق فاذا مشيت لم اقطع شيا فقال فقال انك
فساج اذا قعدت كسبت واذا مشيت بطلت فكان كما قال وروى ان رجلا راى النبي صلى الله عليه وسلم في
منامه فشكى اليه علة كانت به فقال عليك بلا ولا فاستيقظ وتحير فسال ابن سيرين فقال كل الزبيب
فقال ان الله تعالى قال لا شرقية ولا غربية وقال عبد الله بن البزدوي جاءني رجل فقال رايت كان الله تم
قد ابتدا خلق السموات والارض فقلت لعل عنركَ زاها وسلكان تفسرها فقال لا بل انا راينا فجيت به
الى القاضي وكان صديقا له فقلت له يا ايها القاضي ان هذا يسئلني عن هذه الرؤيا فاسئله لعل عنده راها
فساله فقال انا راينا فقلت هذا رجل يشهد بالزور لقوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا
خلق انفسهم فبحث عنه فوجد كذلك قالت عائشة رضي الله عنها لابي بكر كانا وقع في حجري ثلاثة اقمار فقال
سيدفن في بيتك ثلاثة من الاخيار قالت امرت رايت كاسنبلة تنبت في اصيعي قال سيأكلني
من عنركِ وروى رجلا انه قد قطع راس نفسه وجعله بين رجليه فقصها فقيل له كانت لك
عمامة فجعلتها سراويل قال صدقت ورأى عبد العزيز بن جعفر غرابا ساقطا على منارة الرسول عليه السلام
فقال سعيد بن المسيب يتزوج الحجاج بابنتك فكان كذلك فقيل له كيف علمت ذلك فقال لانه
اشرف ما في المدينة والغراب فاسق قال رجل لابن سيرين كاني اصب زيتا في اصل زيتونة قال انك تنكح امرأة
فبحث عنه فاذا وجد تحته جارية كان ابوه قد وطئها وقال اخر رايت كاني اسبح في غدير ماء فقال
انك لتكثر الاماني وقال اخر رايت كاني اصيد ثعلبا فقال انت طالب حيلة وقال اخر رايت كاني اخذ
حمامة لحاري فكسرت جناحها ورايت غرابا اسود واقع على سطح بيتي فقال انت تخلف امرأة جارك واسود
خلفك في داركَ فاستفحص فوجده كذلك وقال اخر رايت كاني اكل جيصا في الصلاة فقال تختلس حلال
ولا يجوز اكله في الصلاة فانت تقبل زوجتك صائما فكان كما قال وقال اخر رايت في داري نخلة تحمل
فقال امرتك حامل من غيرك وقال اخر رايت كاني اطا مصحفا فقال تخفك درهم فطاوه فلم تفحص
وجدته كذلك وروى ابو موسى انه يحمل العرش فوق راسه فلما اصبح تحير في تعبيرها فاتى الى ابن يزيد
ليساله عنها فوجده نائما فلما حملوا جنازته ازدحم على حملها خلق كثير فلم يجد فرصة ليحمل جنازته
فدخل تحت رجليه تحت الجنازة فقام واستوت الجنازة على راسه فسمع صوتا من الجنازة هذا تعبير رؤياك
يا ابا موسى ومن نوادر الامثلة في هذا الباب ما ذكره في تاريخ اليافعي من ان الحسن البصري راى نفسه
كانه لبس صوفا وفي وسطه كستيج وفي رجله قيد وعليه طيلسان وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور
وهو مستند الى الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اما لبسه الصوف فزهده كشيمة فقوته
من الدنيا واما عسليته فحبه للقران وتفسيره للناس واما قيده فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة
فدنياه جعلها الله تحت قدميه واما ضربه طنبوره فنشر حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة
فالتجاوه الى الله تعالى وقال رجل لابن سيرين رايت كان طايرا اخذ عصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤياك مات
الحسن فلم يمض الا قليل حتى مات الحسن فتبع جميع الناس جنازته بحيث لم يبق من يصلي في المسجد فلم يصلوا